

واستدل به علي قورث ذوي الارحام ان الله بكل شئ عليم
ومن جملة ما في تعليق التوارث بالقرابة الدينية اولا وبالقرابة
السببية احرار الحكم بالالفه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
الانفال وبراه فانما شفيع له يوم القيمة وشاهدانه بري من النفاق
واعطي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنا فقه وكان العرش وحيلة
يستغفرون له ايام حياة وانه اهم سورة التوبة ولها اسما
اخر سورة التوبة والمفتحة والجمود والمنعة والمثيرة والمثيرة
والطافرة والمجزية والفاصلة والمثكلة والمثيرة والمثيرة وسورة
الغداة لما فيها من ذكر التوبة وما التوبة من النفاق والحج والتغير
عن حال المنافقين وانما مرثها والمثيرة وما يخرجهم ويشهدهم ويؤدبهم
عليهم واشتهر بها بهذه الاسما يقتضي بانها سورة مستقلة وليست
بعضا من سورة الانفال واذا احتضما في الاشتها بالفايلي
باستقلالها خلاف الظاهر فيكون حكمه ترك التسمية عند النزول
نزولها في رفع الامان باي مقامه التعمير بما يشعر ببقائه من كل
اسمه تعالى مشفوعا بوصف الرحمة كما روي عن ابي عبيدة رضي
الله عنه لا الاشبهاء في استقلالها وعدها كما يحكي عن ابي عمار
رضي الله عنه والارعاية ما وقع بين الصحابة رضي الله تعالى
عنهم اجمعي من الاختلاف في ذلك علي ان ذلك ينزع الي القول
بان التسمية ليست من القرآن وانما كتبت للفصل بين السورتا
فعل من قدام الحفوية وانما اقسامها في المصاحف وترتيبها انما
هو رأي من تصدي جمع القران دون التوقيف ولا ريب في ان
العجيب من المذهب انما اية فذة من القرآن انزلت للفصل والحرك
بها وان لا مدخل لراي احد في الاثبات والترك وانما المتبع في ذلك
هو الوحي

هو الوحي والتوقيف ولا مزية في عدم نزولها دفينا والا لا يمنع ان
يقع في الاستقلال اشباه واختلاف فهو اما لا اتحاد السورين او لما
ذكرنا لاسبيل الي الاول والابنية صلى الله عليه وسلم لمحقق مزية
الحاجة الي البيان لتفانيد ادلة الاستقلال من كثرة الايات وطول
المدة فيما بين نزولها حيث لم يبينه صلى الله عليه وسلم تقيا الثاني
لان عدم البيان من الشارح في موضع البيان بيان لعدم البراهة خبر
متدا محذوف وتبينه للتخيم وقري باللفظ اي اسمعوا براهة ومن
في قوله عز وجل من الله ورسوله ابتداءه متعلقة بمحذوف
وقع صفة لها ليعيد هاتر زيادة التخيم وتحويل اي هذه براهة مبتدأ
من جهة الله تقيا ورسوله واصلة الي الذي عاهدتم من المشركين
والعالم بذكرها لتعلق به البراهة حسما ذكر في قوله تعالى ان الله بري
من المشركين الكتاب في حيز الصلة فانه سمي عنه ابنا ظاهرا
واحترازا عن تكثير لفظه دين وقيل متدا التخصصها بالصفة وجوب
الي الذي الحوا الذي يقتضيه جزالة النظم هو الاول لان هذه البراهة
امحادث لم يعهد عند المخاطبين ذاتها ولا عنوان ابتداءها من الله
تقيا ورسوله حتى يخرج ذلك العنوان مخرج الصفة لها ويجعل
المقصود بالذات والمهدة في الاخبار التي شي اخر وهو وصولها الي
المعاهدن وانما المحقق بان بعضنا با فاحشة حدود تلك البراهة من
جهة تقيا ووصولها اليهم فان هذا الصفات قبل علم المخاطب
بشؤونها لموصوفاتها ان تكون اخبارا وحق الاخبار تجد العلم
بشؤونها لما هي له ان تكون صفات كما حقق في موضع وقري من
الله بلس التوق علي ان الاصل في تحريك الساكن الكسر ولكن الوجه
بهذا الفتح في لام التعريف خاصة لكثرة الوقوع والهمد العقد